من يستخدم خيار "اشتر الآن، ادفع لاحقًا"؟[1]

Felix Aidala

A research analyst in the Federal Reserve Bank of New York's Research and Statistics Group

Daniel Mangrum

A research economist in Equitable Growth Studies in the Federal Reserve Bank of New York's Research and Statistics Group

Wilbert van der Klaauw

The economic research advisor for Household and Public Policy Research in the Federal Reserve Bank of New York's Research and Statistics Group

أصبح نظام "اشتر الآن، وادفع لاحقًا" BNPL وسيلة دفع شائعة بشكل متزايد بين الأمريكيين في السنوات الأخيرة. في حين أن BNPL توفر للمتسوقين المرونة اللازمة لدفع ثمن السلع والخدمات بمرور الوقت، عادةً بدون فائدة، فقد حدد مكتب الحماية المالية للمستهلك CFPB العديد من مجالات الضرر المحتمل للمستهلك المرتبط باستخدامه المتزايد، بما في ذلك حماية المستهلك غير المتسقة، وخطر تراكم الديون المفرط والإفراط في تمديدها.

يرى مؤيدو BNPL أن الخدمة تتيح تحسين الوصول إلى الائتمان وزيادة الشمول المالي، مع كون الموافقة سريعة وسهلة نسبيًا. هناك حاجة إلى مزيد من البحث لتقييم المخاطر والفوائد الشاملة لـ BNPL بالنسبة للمستهلكين. كخطوة أولى، نعتمد على بيانات المسح الجديدة لفحص خلفية وظروف المستهلكين الذين يتلقون عروض BNPL ويقبلونها. نجد أن توفر واستخدام BNPL منتشر على نطاق واسع إلى حد ما، ولكننا نرى إقبالاً غير متناسب بين المستهلكين الذين لديهم احتياجات ائتمانية غير ملباة، وإمكانية وصول محدودة إلى الائتمان، وهشاشة مالية أكبر. في حين تعمل BNPL على توسيع نطاق

[1] Felix Aidala, Daniel Mangrum, and Wilbert van der Klaauw, Who Uses "Buy Now, Pay Later"?, Federal Reserve Bank of New York, SEPTEMBER 26, 2023, Link.

الشمول المالي، وخاصة لأولئك الذين لديهم درجات ائتمانية منخفضة، هناك خطر من أن تساهم خطط الدفع هذه في تراكم الديون المفرط والإفراط في تمديدها.

في تحليلنا لمدى توفر واستخدام قروض BNPL، نعتمد على البيانات التي تم جمعها كجزء من مسح توقعات المستهلكين SCE للوصول إلى الائتمان في يونيو ٢٠٢٣. يتم إجراء الاستطلاع كل أربعة أشهر كوحدة دورية للجنة الخبراء الدائمة "الأساسية"، والتي تعد في حد ذاتها دراسة استقصائية شهرية تمثيلية على المستوى الوطني على الإنترنت للجنة دورية من أرباب الأسر أجراها بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك منذ يونيو ٢٠١٣. نركز هنا على ردود حوالي ١٠٠٠ مشارك على مجموعة خاصة من الأسئلة التي تمت إضافتها إلى استطلاع يونيو ٢٠٢٣.

من الذي يعرض BNPL؟

لقد سألنا المشاركين في الاستطلاع أولاً عما إذا كانوا قد عرض عليهم خيار BNPL من قبل. ثم سألناهم عما إذا كانوا قد اشتروا أي شيء في العام الماضي باستخدام خيار BNPL، وإذا كان الأمر كذلك، فما هي طريقة الدفع التي استخدموها لسداد الأقساط. أخيرًا، سألنا المشاركين عن النسبة المئوية لاحتمال قيامهم شراء شيء ما خلال العام المقبل باستخدام خيار BNPL (تم تضمين نص السؤال الدقيق في الملاحظة الموجودة أسفل الرسم البياني الأول أدناه).

لقد وجدنا أن حوالي ٦٤٪ من المشاركين في استطلاع يونيو ٢٠٢٣ قد عُرض عليهم خيار دفع BNPL، في حين أن ١٩٪ (٢٩٪ من المعروض عليهم) استخدموه كطريقة دفع في العام الماضي. ومن بين المستخدمين، قام ٧٧٪ بسداد الأقساط باستخدام بطاقة الخصم أو الحساب البنكي أو الشيك البنكي؛ ١٠٪ استخدموا بطاقة الائتمان؛ ٦٪ استخدموا بطاقة مسبقة الدفع؛ واستخدم ٨٪ خدمة دفع مثل Venmo. نجد أيضًا من إجابات الاستطلاعات الأخرى أن الغالبية العظمى من مستخدمي قروض BNPL يميلون إلى التعامل مع البنوك وعادةً ما يكون لديهم درجة ائتمانية.

في حين أنه من غير المرجح أن يكون جميع المشاركين في الاستطلاع قد واجهوا خيار BNPL، إلا أن التجربة واسعة النطاق بشكل ملحوظ، حيث أبلغت الأغلبية في جميع المجموعات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية أنه تم عرض خيار الدفع عليهم. يوضح الرسم البياني أدناه كيف تختلف الحصة "المعروضة" (النقاط الزرقاء، مع فترات الثقة) باختلاف خصائص المجيبين. من المرجح أن يقوم المشاركون

من الإناث والأصغر سناً وذوي دخل الأسرة الأعلى بالإبلاغ عن مواجهة خيار BNPL. تلقى ٦٠٪ من المشاركين الذين حصلوا على درجات ائتمانية أعلى من ٧٦٠ عرضًا من BNPL، مقارنة بحوالي ٨٠٪ من أولئك الذين حصلوا على درجات ائتمانية أقل من ٦٢٠. ومن المثير للاهتمام أن أولئك الذين تم رفض طلباتهم الائتمانية أو كانوا متأخرين في سداد قرض خلال العام الماضي كانوا أيضًا أكثر عرضة للخطر. من المحتمل أن يكون قد تم عرض خيار BNPL. من المرجح أن تعكس هذه الاختلافات مدى توفر خيار الدفع هذا واستهدافه المحتمل، بالإضافة إلى ما يتم شراؤه ومن أين. بالإضافة إلى ذلك، فإنها قد تعكس إلى حد ما الاهتمام والوعي (والذاكرة) لخيار BNPL، والذي يمكن أن يكون مدفوعًا بالطلب.

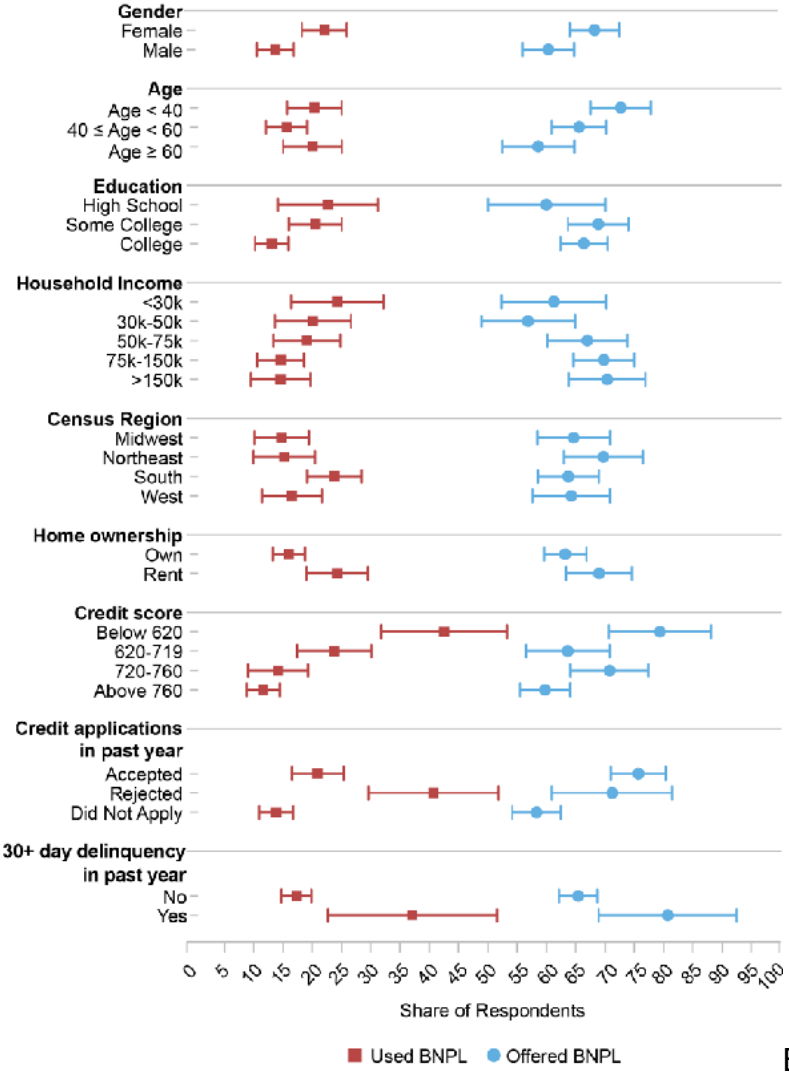

نتائج الاستطلاع: التعامل مع BNPL

المصدر: ردود الاستطلاع من مسح بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك لتوقعات المستهلكين SCE ومسح الوصول إلى الائتمان.

ملاحظات: كان السؤال المطابق لـ "BNPL المعروض" هو: "تقدم بعض المتاجر خطط دفع مع خيار "اشتر الآن، ادفع لاحقًا"، حيث لا يدفع العملاء مقابل السعر الكامل في وقت الشراء، بل يدفعون لاحقًا

في عدة فترات أقساط. (يتم تقديم خطط الدفع هذه غالبًا من خلال شركات مثل Affirm، و Afterpay، و Klarna.) هل سبق أن عُرض عليك خيار "اشتر الآن، وادفع لاحقًا"؟" كان السؤال المطابق لـ "BNPL المستخدمة في العام الماضي" هو: "في العام الماضي، هل قمت بشراء أي شيء باستخدام خيار "اشتر الآن، ادفع لاحقًا"؟"

من يستخدم BNPL؟

هناك تباين أكبر بين المجموعات عند المشاركة النظر في المعدل الذي تم به استخدام BNPL فعليًا خلال العام الماضي. كما هو موضح في الرسم البياني أعلاه، نجد أن استخدام BNPL (الموضح باللون الأحمر مع فواصل الثقة) أعلى إلى حد ما بالنسبة للإناث والمستأجرين والأفراد الذين ليس لديهم شهادة جامعية، ويتناقص بشكل رتيب في الدخل (تتوافق هذه الأنماط إلى حد كبير مع توقعات ٢٠٢٣ تقرير CFP). في حين أن الأفراد ذوي الدخل المنخفض هم أقل عرضة لتقديم BNPL، فمن المرجح أن يستخدموها. بشكل عام، استخدم ١٩٪ من الأفراد BNPL، لكن استخدام BNPL أعلى بشكل ملحوظ بالنسبة لأولئك الذين لديهم درجات ائتمانية أقل من ٦٢٠ (٤٣٪) وأولئك الذين تأخروا في السداد لمدة ثلاثين يومًا أو أكثر في وقت ما خلال العام الماضي (٣٧٪). أولئك الذين تقدموا بطلبات للحصول على نوع آخر من الائتمان خلال العام الماضي (مؤشر على ارتفاع الطلب على الائتمان)، كانوا أكثر عرضة للإبلاغ عن استخدام BNPL في العام الماضي، مقارنة بأولئك الذين لم يتقدموا بطلب للحصول على الائتمان. ومن بين أولئك الذين تقدموا بطلبات للحصول على الائتمان، كان استخدام BNPL مرتفعًا بشكل خاص بالنسبة لأولئك الذين أبلغوا عن رفض طلبات الائتمان خلال العام الماضي ٤١٪. بالطبع، ترتبط سمات المستجيبين المختلفة مع بعضها البعض، مما يشير إلى الحاجة إلى تحليل متعدد المتغيرات: عند التحكم في جميع المتغيرات المشتركة بشكل مشترك في الانحدار متعدد المتغيرات، تظل المعدلات الأعلى لأولئك الذين لديهم درجات ائتمانية منخفضة أو تم رفض طلب الائتمان مؤخرًا بدرجة عالية من الناحية الإحصائية بارز.

على الرغم من كونها قاعدة عريضة إلى حد ما، مع إقبال كبير بين المستجيبين من ذوي التعليم العالي والدخل المرتفع، فإننا نجد بشكل عام أن أولئك الذين لديهم درجات ائتمانية منخفضة واحتياجات ائتمانية أكبر غير ملباة يشكلون حصة غير متناسبة من جميع مستخدمي BNPL. في الواقع، ٣٢.٧٪

من مستخدمي BNPL إما حصلوا على درجة ائتمانية أقل من ٦٢٠، أو أبلغوا عن رفض طلب ائتماني، أو كانوا متأخرين في سداد قرض خلال العام الماضي؛ وفي الوقت نفسه، تمثل هذه المجموعة ١٦.٦٪ فقط من العينة الكاملة. علاوة على ذلك، نجد أن مستخدمي BNPL أكثر هشاشة من الناحية المالية بشكل عام، وفقًا لقياس متوسط احتمال القدرة على الحصول على ٢٠٠٠ دولار في الشهر التالي في حالة الطوارئ. ويبلغ هذا الاحتمال ٦٦٪ بين جميع المشاركين والمستجيبين الذين عرض عليهم خيار BNPL، ولكن ٥٢٪ فقط بين أولئك الذين أبلغوا عن استخدام BNPL خلال العام الماضي. كما أن مستخدمي BNPL أقل عرضة للاعتماد على المدخرات عند مواجهة صدمة مالية. وفي حين أن ٦٨٪ من جميع المشاركين سيعتمدون على المدخرات للحصول على الأموال اللازمة، فإن ٤٢٪ فقط من مستخدمي BNPL سيفعلون ذلك. وبدلاً من ذلك، أفادوا أنهم أكثر عرضة للاعتماد على الاقتراض (من الأصدقاء، أو العائلة، أو البنوك، أو بطاقات الائتمان). إن حقيقة أن نسبة غير متناسبة من مستخدمي BNPL هشة ماليًا بالفعل تثير تساؤلات حول مرونة إقراض BNPL وأدائه في أعقاب صدمة اقتصادية سلبية.

BNPL تعمل على زيادة الشمول المالي، ولكن ليس بدون مخاطر

قد يعكس استخدام BNPL الطلب وكذلك عوامل العرض. على سبيل المثال، قد يجد أولئك الذين لديهم دخل ودرجات ائتمانية منخفضة تمويل BNPL بدون فوائد أكثر جاذبية وبأسعار معقولة، أو قد يكون لديهم وصول أكبر إلى هذه القروض بسبب المكان (عند تجار التجزئة) يتم تقديم BNPL. ويمكنه أيضًا الحصول على درجة ائتمانية منخفضة وتأخر سداد القروض التي كانت نتيجة لاستخدام BNPL (الإفراط في تمديد الديون)، على الرغم من عدم الإبلاغ عن معظم قروض BNPL إلى مكاتب الائتمان. ولمزيد من الدراسة إلى أي مدى تعكس هذه الأنماط الطلب، بدلاً من "الاستهداف"، قمنا بربط خلفية المستجيب وظروفه باستخدامه المتوقع للقروض المتعثرة في العام المقبل. نجد مرة أخرى أن متوسط احتمالية استخدام BNPL أعلى بكثير خلال العام المقبل بين أولئك الذين حصلوا على درجات ائتمانية منخفضة وأولئك الذين تم رفض طلباتهم الائتمانية خلال العام الماضي. إن التحكم في جميع المتغيرات المشاركة بشكل مشترك في الانحدار لا يغير هذه النتائج، كما هو موضح في التأثيرات الهامشية المقدرة في الرسم البياني أدناه. وبالتالي، تشير هذه النتائج إلى أنه على الرغم من أن بنك

BNPL قد لا يفيد المستهلكين الذين ليس لديهم حسابات مصرفية أو أولئك الذين "يعتبرون "ائتمانًا غير مرئي" أو غير قابلين للسداد، فإن قروض BNPL تبدو جذابة بشكل خاص لأولئك الذين لديهم احتياجات ائتمانية غير ملباة وإمكانية وصول محدودة إلى الائتمان. ومن خلال تمثيل مصدر إضافي جذاب للائتمان لمساعدة المقترضين على تسهيل الاستهلاك وإدارة مدفوعات ديونهم بتكلفة أقل، قد تقوم BNPL بالتالي بتوسيع نطاق الشمول المالي، وخاصة لأولئك الذين لديهم درجات ائتمانية منخفضة.

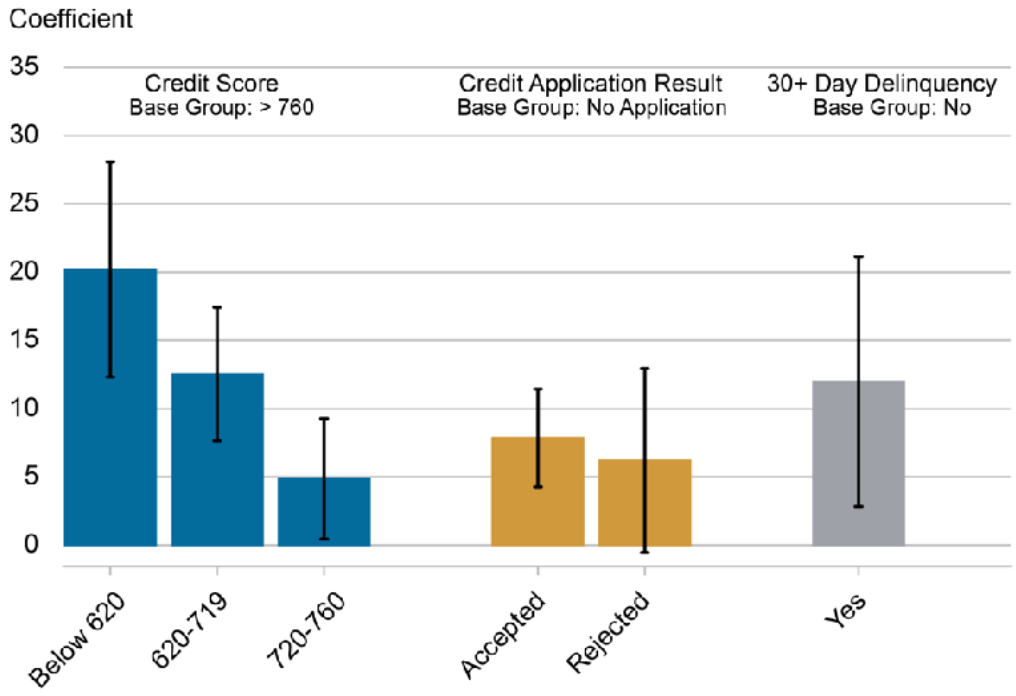

التأثيرات الهامشية

على متوسط احتمال استخدام BNPL في العام القادم

ملحوظة: المجموعات المرجعية للتأثيرات المقدرة هي أولئك الذين لديهم درجات ائتمانية أعلى من ٧٦٠، والذين لم يتقدموا بطلب للحصول على الائتمان في العام الماضي ولم يتأخروا في سداد الديون خلال العام الماضي.

في الوقت نفسه، تدعم أدلتنا إلى حد ما القلق الذي أعرب عنه بعض منتقدي BNPL، من أن BNPL قد تجتذب المستهلكين الذين يعانون بالفعل من صعوبات مالية ويكافحون من أجل دفع فواتيرهم الحالية ومدفوعات الديون. لا يمكننا استبعاد المخاطر المحتملة للتمديد المفرط، حيث يؤدي الاستخدام المتكرر لتمويل BNPL إلى تراكم مفرط للديون مع مرور الوقت، مما يؤثر على المستهلكين.

القدرة على الوفاء بالالتزامات غير المتعلقة بـ BNPL. إن حقيقة أن العديد من مقرضي BNPL لا يقدمون حاليًا بيانات إلى وكالات إعداد التقارير الائتمانية الرئيسية يمكن أن تساهم في مثل هذه المخاطر، حيث أن مقرضي BNPL والمؤسسات الأخرى لن يكونوا على علم بالالتزامات الحالية للمقترض عند اتخاذ قرار بإنشاء قروض جديدة.

ومما يثير القلق أيضًا في هذا الصدد أن BNPL قد تمكن المستهلكين من الإنفاق (والاقتراض) أكثر مما كانوا سيفعلون، بدلاً من مجرد تحويل المشتريات إلى منصة دفع جديدة. وقد وجد (بيرج وآخرون ٢٠٢٣) أدلة سببية على ذلك، حيث أظهروا أن العملاء ينفقون أكثر بنسبة ٢٠٪ عندما تكون BNPL متاحة، مع كون العملاء الأقل جدارة ائتمانية هم الأكثر استجابة لعروض BNPL.

لذلك، في حين تشير النتائج التي توصلنا إليها إلى أن خدمات BNPL تتمتع باهتمام واسع النطاق، ويبدو أنها تسد فجوة في سوق الائتمان، وتوسع الوصول إلى الائتمان والشمول المالي، إلا أن هناك حاجة إلى مزيد من البيانات والتحليلات للتحقيق في مدى مساهمة اقتراض BNPL في زيادة حجم القروض. الضغوط المالية وتؤثر على الرفاهية المالية بشكل عام، وخاصة على مدار دورة الأعمال.